مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 331-344

النزوح وأثاره الإقتصادية والإجتماعية على ولاية النيل الأزرق للمدة (2020-2022)

أ. مشارك دكتور عبدالرازق حسن إسماعيل إسحاق
جامعة الجزيرة – كلية التربية الحصاحيصا – ولاية الجزيرة السودان .
abdalrazgalbaily@gmi.com

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الى التعرف على آثار النزوح على النواحي الاجتماعية والاقتصادية بمحلية الدمازين خاصة. إتبعت الدراسة المناهج الآتية: التاريخي، الوصفي، الإحصائي التحليلي ومنهج دراسة الحالة ومن مصادر البيانات المقابلة والملاحظة والإستبانة. وقد تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، أذ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هنالك أثاراً اقتصادية وإجتماعية وسياسية للهجرة والنزوح على مدينة الدمازين، ان النزاعات المسلحة ظلت منتشرة في أنحاء الولاية مما أثر صحيا وبيئيا على منطقة الدراسة، الحرب لها اثار اجتماعية واقتصادية ونفسية على مجتمع مدينة الدمازين، توقفت التجارة مدة من الزمن مما أثر إقتصاديا على المدينة، الاطفال الذين لم يشهدوا حربا من قبل دخل الخوف في نفوسهم ونتيجة لذلك احجم بعض التلاميذ عن الدراسة، أثرت النزاعات على السكان مما أدى الى زيادة النازحين، توصى الدراسة بما يلي: معالجة أسباب النزوح واللجوء وذلك بإقتراح أساليب علمية توفر المتطلبات الأساسية للمجتمع .

الكلمات المفتاحية: اللجوء_ النزوح _ النزاع_ أثار إقتصادية.

1_1المقدمة:

النزوح هو ترك الشخص منطقته ليستقر في مكان آخر وتسمى حركة الإنسان قبل اقامة الحدود السياسية أو داخل دولة واحدة، "النزوح". فهنالك العديد من الأسباب التي قد تؤدي الى النزوح بعضها أسباب سياسية أو اقتصادية، ينتقل العديد من المغتربين السياسيين أو الاقتصاديين مع أسرهم، نحو مناطق جديدة أو دول جديدة حيث يأملون في العثور على السلام أو فرص عمل لا تتوفر لهم في موقعهم الأصلي. وعلى مر التاريخ، عاد عدد كبير من النازحين إلى ديارهم بعد أن كسبوا ما يكفيهم من المال في البلاد الآخرى. وأحيانا ينتقل هؤلاء النازحون إلى بلدان ذات اختلافات ثقافية كبيرة، حيث يشعرون دائما انهم ضيوف في أماكنهم الجديدة، ويحافظون على ثقافتهم الأصلية، التقاليد واللغة، مما يجعل أطفالهم يرثونها منهم في بعض الأحيان. وقد يخلق الصراع بين الثقافة الأم والثقافة الجديدة، بعض التناقضات الاجتماعية.

1_2أهمية الباحث:

النزوح من أهم الظواهر التي ارتبطت بالإنسان منذ ظهوره، ولذا فإنها استرعت إنتباه المتخصصين في مختلف مجالات الدراسات الإنسانية وعلم الاجتماع نظراً لما ينشأ عنها من أوضاع ومشكلات تؤثر في المجتمع ، وقد أصبحت ظاهرة النزوح الريفي تتعدد في كل الحدود الوطنية والإقليمية وتشمل فئات متفاوتة ومتباينة من الناس من كل الأعمار والجنسيات والأعراق والسلالات والمستويات الثقافية والاقتصادية والتخصصات المهنية، وساعد على ازدياد ظاهرة النزوح ظهور مناطق جديدة للجذب السكاني تتيح فرصاً للعمل والنجاح وتحقيق الذات.

1_3أهداف البحث:

أ. التعرف على الآثار الإجتماعية التي نتجت من النزوح إلى المدينة.
ب. التعرف على أبرز المتغيرات المحددة لظاهرة النزوح.
ج. الكشف عن العمليات المصاحبة لظاهرة النزوح.
ح. أبرز العوامل الدافعة لظاهرة النزوح من الناحية الإجتماعية والإقتصادية.

1_4مشكلة الدراسة: يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :
(ما هى أسباب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مدينة الدمازين ؟)
وتتفرع منه ما يلي :

أ. ما هى الأسباب الرئيسة للنزوح واللجوء لمدينة الدمازين .
ب. ما هى أسباب تدهور وهشاشة النظام الزراعي في مدينة الدمازين.
ج.عدم توافر برامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية والإدارية في محلية الدمازين.

1_5فرضيات البحث:

الحروب وعدم الإستقرار السياسى وتذبذب الظروف المناخية وإتساع دائرة الجفاف أسهم بصورة واضحة في إرتفاع معدلات النزوح والهجرة.

أ. إنتشار الفقر والبطالة وإنعدام الأمن الغذائي وهشاشة النظام الإجتماعي نتيجة للنزوح في مدينة الدمازين.
ب. توافر برامج التنمية المحلية في المجالات الإقتصادية والإجتماعية والسياسات المحلية.

1_6مناهج البحث:

أ. التأريخى: يهتم بدراسة تاريخ تطورالظاهرة الجغرافية في منطقة الدراسة .
ب. الوصفي: وهي طريقة من طرق التحليل والتفسير وفق منظومة علمية منظمة بغرض الوصول لأغراض محددة وذلك بوصف الأحداث والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة بنية الوصول إلى نتائج إيجابية في الدراسة.
ت. المنهج التحليلي : ذلك بتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة.

1_7حدود البحث:

أ. الحدود المكانية: تقع ولاية النيل الازرق في الجزء الجنوبي الشرقي للسودان بين خطي طول 33.8 و35.8ْ شرقاً، يحدها شمالاً ولاية سنار ومن الجنوب الغربي دولة جنوب السودان ومن الشرق والجنوب دولة اثيوبيا وتغطي الدراسة كل محليات الولاية الست (الدمازين، الرصيرص، التضامن، الكرمك، قيسان، باو) .
ب. الحدود الزمانية: تغطي الدراسة المدة من 2020-2022م .

1_8أدوات جمع البيانات:إتبعت الدراسة المصادر الآتية:

أ. الثانوية: المقابلة، الإختبار، الملاحظة.
ب. الأولية: الكتب والمراجع، الإنترنت.

2_1الموقع والمساحة:

تقع ولاية النيل الازرق في الجزء الجنوبي الشرقي من السودان بين خطي طول (33.8-35.8) شرقاً وخطي عرض (30.90-34.13) شمالاً، يحدها من الشمال الشرقي ولاية سنار ومن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 331-344

الجنوب الشرقي وفيه تتاخم أعالي النيل من الإتجاه الغربي، وتبلغ مساحة ولاية النيل الازرق بحوالى (38.500) كم^2، وتذخر ولاية النيل الأزرق بالموارد الطبيعية وأحد هذه الموارد هو النيل الأزرق الذي يعتبر المورد المائي الرئيسي في المنطقة ويعبر الولاية من الشرق الى الغرب ثم الى الشمال، كما تعتمد الولاية على مياه الامطار والانهر الموسمية من أثيوبيا خلال فصل الخريف، ومساحة الأراضي الزراعية تقدر بحوالى 5.5 مليون فدان والتي تمثل أكثر من (64.7%)، من المساحة الكلية للولاية وتعتمد الولاية على الانتاج الزراعي لسد الحاجة الأساسية لسكان الولاية ويصدر الفائض الى الدول المجاورة ، مساحة الرعي حوالى (1.5) مليون فدان تمثل حوالى (30%) من مساحة الولاية تنتشر فيها بعض الحشائش والشجيرات والتي تقصدها القبائل الرعوية من خارج الولاية من ولاية النيل الابيض وسنار والبطانة ومن شمال وجنوب كردفان خاصة في فصل الجفاف بحثاً عن الكلأ والماء، توجد في الولاية غابة محجوزة تغطي مساحة (135- 215) فدان تمثل حوالي (33.9%) من مساحة الولاية كما أن (3.7%) من المساحة الكلية أراضٍ محمية للتنوع الإحيائي كما وأن محمية الدندر تقع في حدود الولاية[1].

2_2السكـــان:

يقـدر عـــدد ســـكان الولايـــة حوالى (832311) نسمة[2]حسب التعداد السكاني للعام 2008م، و (821.000) ألف نسمة حسب آخر إحصائية للتعداد السكاني السادس للعام (2008م)، كما يقدر نمو السكان السنوي بـ(3-1) حجم الاسرة هو (5) افراد وتقدر الكثافة السكانية في الولاية بـ (21) شخصاً في الكيلو متر المربع الواحد، وتمثل النساء حوالى (47%) من إجمالي عدد السكان كما يمثل الاشخاص في أعمار(6-21) سنة حوالى (64.4%) من سكان الولاية في المناطق الريفية ويكسبون عيشهم، أما من خلال عملهم كصغار مزارعين أو كعمال موسميين في مشاريع الزراعة الكبرى، ومن سبل كسب العيش الأخرى الرعي والتعدين بالطرق التقليدية، لا تزال ارقام سكان الولاية محل جذب وشد فكثيراً ما يطلق على ولاية النيل الازرق السودان المصغر لكونها تضم عدداً من القبائل السودانية التي تعيش جنباً الى جنب مع السكان المحليين، وقد أدى التواصل بين مختلف المجموعات الى خلق روابط اجتماعية وزيجات مختلطة، نتج التنوع المميز للنسيج الاجتماعي الذي تشهده الولاية حـــالياً موجـــات متصـــلة من الهـــجرة من أجـــزاء السودان الأخرى ومن خارجه ليتواصل المهاجرون من القبائل المحلية لعدة قرون، يمكن تقسيم سكان ولاية النيل الأزرق الى ثلاث مجموعات رئيسية:

القبائل المحلية مثل البرتا، الانقسنا، الفونج، الهمج، الحلاويين، البرون، الأدوك، الرقاريق، الكوما، القناز، السركم، الجمجم، القمز، الوطاويط، والتجار الشماليون ورجال الدين الذين هاجروا خلال فترة الفونج، والقبائل العربية من شمال السودان وشرقه والذين استقروا بقيسان والرصيرص والدمازين والكرمك ،إستقبلت الولاية أيضاً تدفقات من قبائل غرب افريقيا التي إستقرت بدايةً بغرب السودان ثم أنتقلت بعد ذلك لولاية النيل الازرق منها الفولاني، الهوسا، البرنو،هنالك عدد من القبائل التي تعيش عادة في الحدود بين ولاية النيل الازرق وأثيوبيا في منطقة بني شنقول مثل القمز التي تتحرك على جانبي الحدود حسب الظروف الأمنية السائدة.

---

(1) . مصطفى وآخرون، النزاع حول الموارد الطبيعية، ورقة علمية ، مؤتمرالهجره الوافدة على ولاية النيل الأزرق 2022م.

(2). ولاية النيل الأزرق، الجهاز المركزي للإحصاء والمعلومات والتعداد السكاني، الدمازين، 2021م

2_3العوامل المؤثرة في توزيع السكان:

تؤثر العديد من العوامل في توزيع السكان يمكن تقسيمها الى قسمين طبيعية وبشرية.

2-3-1 العوامل الطبيعية كالمناخ، المياه، التربة ونوعيتها:

أ. المناخ: تؤثر عناصر المناخ كالحرارة والأمطار على توزيع السكان فالمناطق التي ترتفع درجة الحرارة فيها بنسبة كثيرة تؤثر في تواجد السكان وكذلك تلك التي تنخفض فيها درجة الحرارة بصورة كبيرة تعمل على خلو بعض هذه الاماكن عن بعض السكان.

ب. التضاريس: تستقطب السهول معظم السكان في الولاية.

ج. التربة: تشكل التربة الفيضية عامل جذب للسكان في الولاية.

2_3_2العوامل البشرية مثل العوامل الديموغرافية السكانية كنوع الحرفة، النقل، المواصلات، الصناعة وتطورها، المشكلات السياسية والحروب ويتأثر عدد السكان بالتفاعل بين العناصر البشرية وبين البيئة الطبيعية، فالعوامل الطبيعية تختلف باختلاف المنطقة فأغلب العوامل البشرية من صنع الانسان كالزراعة، الصناعة، النقل، المواصلات.

أ. الزراعة: تؤثر بدرجة كبيرة على توزيع السكان في النيل الازرق.

ب. الصناعة: تسهم الصناعة في توزيع السكان إلا في ولاية النيل الازرق لا توجد سوى الصناعات الخفيفة والبسيطة.

ج. النقل والمواصلات: توجد علاقة موجبة بين توزيع السكان وشبكة النقل والمواصلات من هذه العناصر ماهو جاذب وما هو طارد فمثلاً السهول عنصر جاذب لكن عندما تتحول الى مستنقعات تصبح طاردة، الامطار عنصر جاذب لكن عندما تزيد أو تقل تصبح طاردة وإن أبرز المقومات في الولاية إعتدال المناخ والتربة الخصبة(أحمد،2002م)

2_4الخدمات الاساسية والبني التحتية:

هنالك غياب تام للخدمات الاساسية والبني التحتية في بعض المناطق المتأثرة بالحرب لذلك فإن تمركز العائدين في منطقة الكرمك وضع ضغطاً اضافياً على الخدمات الاساسية والبنى التحتية وتتأثر النساء بصفة خاصة في هذا الامر ويعانين في الحصول على هذه الخدمات، وقد أشارت بعض المصادر بعد قيام الورش أن الناس يرون في غياب هذه الخدمات الاساسية والبنى التحتية أكبر مهدد للأمن والتنمية على حد سواء لذلك فإنه لابد من منح أولوية قصوى لزيادة مرافق التعليم والصحة وتوزيعها توزيعا استراتيجيا مع الاهتمام بتدريب الكوادر ولا سيما في المناطق الريفية بتحسين مستوى الرعاية الصحية مع التركيز على صحة المرأة وجميع افراد المجتمع ليكون مجتمع جميع افراده على صحة تامة من الامراض العضوية والنفسية والعقلية التي تصيبهم جراء المشاكل التي تحدث بسبب الحرب والنزوح والعمل على تحسين مستوى المرافق التعليمية والتركيز على التعليم الفني[1].

2_5الصحة في الولاية:

لا يختلف حال الصحة في ولاية النيل الازرق عن الخدمات الأخرى بالرغم من الأهمية القصوى لهذا المحور إلا أن مواطن الولاية يعاني أشد معاناة خاصة في المحليات البعيدة وذلك لعدم وجود

---

(1) . **الآثار الاجتماعية والاقتصادية للسكان والنازحين داخلياً، ورقة قدمت في مؤتمر الهجرة الداخلية للسودان، الخرطوم، أكتوبر 2020م.**

المستشفيات المؤهلة والكوادر الصحية والأجهزة الطبية الحديثة وتتركز الخدمات الجيدة بمدينتي الدمازين والرصيرص فقط كما تفتقر الولاية الى اختصاصيين في عدد كبير من التخصصات منها العظام، والصدرية، والعيون، والأنف والأذن والحنجرة، وتعاني معظم المستشفيات المحليات التي تبدو أقرب الى الشفخانات من ضعف البنية التحتية وعدم توفر المقومات الطبية اللازمة ،بدأت الوزارة الإهتمام بتدريب الكوادر عبر الأكاديمية الصحية ولكن هنالك الكثير من المشكلات التي تعاني منها الصحة بالولاية أبرزها ضعف الخدمات الطبية المقدمة لمرضى الكلي والسكري والقلب الذين يحتاجون لأقسام مؤهلة من كل النواحي(الحفيان،1995م) ، قد يرجح بعضهم تردي الخدمات بالولاية الى الحرب التي استمرت رحاها بالولاية الى عقدين ويزيد من الزمان، تم آخر تعداد سكاني في ابريل 2008م حيث بنيت عليه كل الاستراتيجيات والخطط لخدمة متميزة لصحة المواطن، فجراء نتائج التعداد السكاني والمسوحات ظهرت هنالك هجرة كبيرة من الريف الى الحضر خاصة الفئات القادرة من الشباب، الشيء الذي أدي الى حرمان الريف من الاستفادة من قدراتهم في تطوير مناطقهم، كما تلاحظ أن هنالك معدلات متزايدة للنمو السكاني أدي الى تشوهات في الهرم السكاني حيث أن نصف السكان تقريباً هم دون (15) عام الشئ الذي أدى الى الطلب المتزايد على الخدمات الصحية، وإذا نظرنا إلى الخارطة السكانية نجد ان كبار السن (60فأكثر) أي حوالى (6%) من جملة السكان وبذلك يصبح صغار السن هم أكثر من عدد السكان، علماً أن ظاهرة الهجرة لخارج الولاية من الشباب بنسبة متزايدة لا يستهان بها، وإذا وضعنا ذلك التوزيع مع توزيع الموارد الطبيعية وخاصة موارد المياه والذي يلعب الدور الرئيسي والأول في التوزيع السكاني للسكان فهو توزيع غير متكافئ لهذه الموارد إنعكس ذلك في توزيع مشابه للسكان ومناطق الاستيطان البشري، عموماً إن (90%) من مجموع السكان تقريباً يرتكزون على ضفاف النيل الازرق أي في مساحة لا تتجاوز (5%) من مساحة الولاية مما يجعل الكثافة السكانية تصل الى (140%) شخص تقريباً في الكيلومتر في هذا الجزء النيلي بينما تصل الكثافة السكانية البعيدة عن النيل الى شخص واحد في كل كيلومتر مربع الى (95%) من مساحة الولاية.

2_6التعلىم في الولاية:

التعليم تقاصرت هامته في بعض انحاء الولاية بسبب الفقر والاوضاع التعليمية في الولاية متردية جداً حيث إكتظاظ التلاميذ وانعدام المعينات والاثاثات وضيف الامكنة وعلى سبيل المثال هنالك حوار لوكالة سونا مع وزير التربية والتعليم بالولاية افاد فيه أن التعليم بالولاية يسير بخطى حثيثة نحو التقدم وقد أسهمت بعض المشروعات في تحسين البيئة المدرسية، والتعليم بالولاية يشهد حالة استقرار في جميع المراحل التعليمية بالرغم من التأثيرات السالبة التي شهدتها الولاية نتيجة التمرد وانعكاس ذلك على الاوضاع العامة، لكن بفضل الجهود المشتركة بين المركز والولاية تمكنا من تجاوز الاثار السالبة خلال مدة وجيزة ،هنالك عدد من المدارس التي تم انشاؤها للمهجرين في مدن التوطين الجديد وعدد القرى (12) قرية، ففي كل قرية تم تشييد وبناء مدرستين بنين وبنات ما عدا قريتي (49 ،10) والتي تم تشييد في كل واحدة منها عدد (4) مدارس للاساس ومدرسة ثانوية واحدة، وقد كانت في السابق تقوم بتبادل البنات منذ الصغر بينها ويكلف برعاية الصغير فيما يعرف بـ(الشبالة) أي تقوم بحمل الصغير بمساعدة الأم، ولقد تغير هذا المفهوم نتيجة لانتشار الوعي وسط المجتمعات وبدأت الاسر تعي أهمية التعليم لدى الجنسين وذلك بفضل وسائل الاعلام المختلفة واسهامات المنظمات مثل اليونسيف وإهتمامها بدعم التعليم بصفة عامة وتعليم البنات بصفة خاصة وتبني مشروعات مشجعة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 331-344

كالتعليم مقابل الغذاء[1]، من أهم مشاكل التعليم بالولاية هي ايجاد فرص تدريب للمعلمين وتوفير التمويل لمشروعات التعليم، فهنالك قرى متباعدة يصعب فيها تقديم الخدمات التعليمية، هنالك بعض المشروعات التي تعمل على تنفيذها بعض المؤسسات منها عدد (50) وحدة فصول دراسية تم تنفيذها بمناطق الولاية المختلفة بتمويل مصرف المزارع التجاري، ويجري الآن تنفيذ عدد (50) وحدة فصول دراسية بمناطق الولاية المختلفة بتمويل من الحكومة الإتحادية[2].

2_7عدد الطلاب والمدارس في منطقة الدراسة:

جدول(1) عدد الطلاب في مدارس ولاية النيل الأزرق 2022م

البنين/البنات	نوع التعليم			
	أكاديمي نظامي	أكاديمي إتحاد	صناعي	تجاري
البنين	2353	557	516	0
البنات	3130	830	0	243
مشتركة	0	148	0	0
المجموع	5483	1535	516	243

المصدر: وزارة التربية والتعليم، ولاية النيل الأزرق، 2022م .

جدول (2) عدد مدارس الأساس في ولاية النيل الأزرق

البنين/البنات	نوع التعليم			
	أكاديمي نظامي	أكاديمي إتحاد	صناعي	تجاري
المجموع	11229	1915	243	516

المصدر: وزارة **التربية** والتعليم، ولاية النيل الأزرق، 2022م .

1-3 العوامل المؤدية الى النزوح في ولاية النيل الأزرق:

1-1-3عوامل طبيعية:

تشمل الجفاف والتصحر والمجاعات هي اكثر الظواهر الطبيعية اهمية وايضا هنالك الامراض الوبائية والزلازل وغيرها ويختلف معدل التعرض لهذه الكوارث الطبيعية من منطقه لاخرى تبعا لموقع المنطقه وشدة تاثيرها وشدة اصابتها ومعدل وقوعها ونسبة لحجم خسائرها على السكان ونجد ان الكوارث الطبيعية اكثر خطورة من الكوارث بسبب الانسان ومن هذه العوامل الطبيعية ما يلي:

2-1-3 الجفاف والتصحر:

الجفاف هو الشح في امداد المياه سواء كانت مياها جوفية او امطارا في مقابلة احتياجات الانسان والنبات بينما التصحر هو ناتج عن التدهور المناخي الذي يقود الى التصحر وكذلك عدم ملاءمة الحياة لتلك المنطقة للانسان والحيوان ولهذا نجد ان الجفاف يهدد في المستقبل حياة السكان بنسبة 14% من سكان العالم.

3-1-3 الفيضانات:

قد تحدث الفيضانات بسبب شدة او كثافة سقوط الامطار او فيضانات الانهار حيث تفيض المياه على شواطئ النهر محدثه تدميرا على شواطئه تعتمد حجم خسائر الفيضانات على عدد السكان المعرضين للخطر وايضا حجم الفيضانات في السودان نجد ان النيل يهدد الفيضانات من جانب ونهر

(1) . تقرير وكالة سونا للأنباء، ولاية النيل الأزرق الدمازين، 2021م.
(2) . مقابلة شخصية، مهندس/ كمال الشيخ محمد سعيد، مدير إدارة التشييد، 2021م.

القاش من الجانب الاخر والفيضانات كارثه طبيعية وهي اقل ضررا مقارنة بالتصحر. مر السودان بحادثتين لفيضانات النيل السودان في العام 1946 وعام 1988م ويتاثر بالفيضانات السكان حول الشاطي والجزر بسبب نزوح موقت فقط في شهور الفيضانات.

2-3 عوامل بشرية :

1-2-3 الحروب الاهلية بجانب الكوارث الطبيعية :

تشكل اهم الاسباب لتحركات الانسان داخل حدود الدولة ونلاحظ ان الحرب ليست مسؤولة عن تدمير حياة الانسان وقطاع الخدمات فقط لكنها مسؤولة ايضا عن عدم انتاج الغذاء في المناطق المتاثرة بها. ونجد ان السودان ليست الدولة الوحيدة التي تعرضت لنزاعات داخلية تسببت في حركة السكان اذ نجد ان السودان من عام 1964م صار دولة مضيفه للاجئين من الدول المجاوره زائير- تشاد - اثيوبيا. والسودان يستضيف مليون لاجئ والكثير منهم غير راغبين في الرجوع الى موطنهم الاصلي والصراع المسلح بين الدول يعتبر كارثه في حد ذاته (فقد الارواح) وهو بدوره يفتح كوارث اخرى مثل المجاعات والنزوح وفي اغلب الاحيان يعتبر عبئا على حفظ التوازن البيئي كالقطع او ازالة الغابات.

2-2-3الظروف الاجتماعية :

إن الظروف التي يصنعها الانسان لنفسه كالحرب الاهلية والقبلية والنهب المسلح والانفلات الامني والاضطرابات الاقتصادية والسياسية التي قد تجبر الانسان على النزوح من مكان لاخر في نطاق ضيق داخل منظومته المحلية دون اختراق الحدود ويتحرك في مجموعات كبيرة او صغيرة بحثا عن الامن والاستقرار وكذالك تدني مستوى المعيشة بالرغم من ان الريف يضم القطاع الزراعي الذى يمثل دعامة الاقتصاد السوداني وقد ساعدت الحروب الاهلية على اتساع دائرة الفقر وتدهور الاوضاع المعيشية واضطر الافراد الى النزوح بحثا عن العمل وارتبط كل ذالك بالتنمية غير المتوازنة فكان النزوح افرازا طبيعيا لكل هذه الاسباب وظاهرة النزوح ظاهرة معقدة الاسباب ويصعب معرفة الاسباب والعوامل المصاحبة لها فلا يمكن ان نرجعها الى عامل واحد.

3-2-3 ظاهرة التصحر:

هي ظاهرة جغرافية تعني انخفاض او تدهور قدرة الانتاج البيولوجي للارض مما قد يفضي في النهاية الى خلق ظروف شبه صحراوية اوتدهور خصوبة التربة والاراضي المنتجه سواء كانت مراعي ام مزارع تعتمد على الري المطري او مزارع مروية بان تصبح اقل انتاجية الى حد كبير او ربما تفقد خصوبتها كليا، وقد أشتقت كلمة التصحر من الصحراء . والصحراء اقليم بيومناخي تكون بعد انتهاء العصر المطير وحلول العصر الجاف أي انه تكون منذ خمسين الف سنة مضت، تدهور الاراضي له عدة أسباب بما فيها الأحوال الجوية الشديدة وخصوصاً الجفاف والانشطة البشرية التي تؤدي الى تكون التربة أو تدهور نوعيتها واستخدام الاراضي على النحو الذي يؤثر سلباً على انتاج الغذاء وسبل العيش وانتاج وتقويم سلع وخدمات النظم الايدولوجية الاخرى.

3-3 مفهوم النزوح واللجوء والهجرة :

إن النزوح والهجرة واللجوء ظواهر إرتبطت جميعها بالحراك السكاني، فالإنسان عرف بالإنتقال والتحرك من مكان لآخر منذ القدم فاللجوء يتم لأسباب جبرية دون أن يكون للتخطيط دور فيه، والهجرة تتم عن قصد وسابقها تخطيط ، أما النزوح فقد عرف الانسان منذ قديم الزمان للبحث عن الكلأ والمرعى والماء، فكان الانسان في العصر البدائي يعتمد على ما تجود به الطبيعة ومن ثم حدث له تطور وبدأ الإنتاج والإكتشاف في توليد النار ثم بناء المساكن والاستقرار في الاماكن الآمنة التي

تفي بتلبية إحتياجاته وتوفير مطالب حياته اليومية في ظل سعيه الدؤوب لتوفير المقومات لحياة كريمة

1-3-3 الهجرة:

الهجرة الداخلية هي التي تتم داخل حدود الدولة بصرف النظر عن المسافة التي يقطعها المهاجر وكذلك تعرف بأنها انتقال الافراد أو المجموعات من رقعة جغرافية معينة الى رقعة جغرافية أخرى سواء كانت هجرة تمدين أي بمعنى انتقال من الريف الى المدن أو هجرة مضادة من المدن الى الريف تحمل معها في الحالتين آثارا إجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية الى المجتمع الجديد وترك آثارا واضحة على المجتمع الذي هاجرت منه المجموعات أو الافراد،(ممدوح، 1995م)الهجرة الخارجية تتم خارج حدود الوطن وذلك بأن يعبر الفرد حدود دولته الى دولة أخرى غير دولة إقامته المعتادة ، للهجرة مسبباتها واتجاهاتها وآثارها فمن أسبابها ماهو من صنع الطبيعة مثل الجفاف والتصحر وفقدان المرعى والغطاء النباتي ومنها ماهو من صنع الانسان مثل الحروب، الاضطرابات الأمنية، القهر السياسي، تردي الاحوال الاقتصادية والمعيشية والاضطهاد العرقي والديني مثل ما حدث للمسلمين الأوائل ومازال يحدث الآن في بلاد عديدة.

2-3-3 النزوح:

يعرف النزوح بأنه حراك الفرد أو المجموعات من مكان لآخر داخل حدود الدولة، ويتم النزوح رغماً عن إرادة النازح إما بسبب مؤثر خارجي مهدد للحياة كالمجاعة والحروب والجفاف أو أية كوارث أخرى تدفع النازح الى مغادرة موقعه والتوجه الى موقع آخر طمعاً في الخلاص من تلك الظروف .

كذلك يعرف النازحون: " بانهم الاشخاص الذين أُجبروا على هجر ديارهم أو اماكن اقامتهم المعتادة فجأة أو على غير انتظار بسبب صراع مسلح أو نزاع داخلي أو انتهاكات منظمة لحقوق الانسان أو كوارث طبيعية أو من صنع الانسان وهم لم يعبروا حدود أية دولة معترف بها دولياً".

3-3-3اللجوء:

جاء تعريف اللجوء حسب ماجاء في قانون تنظيم اللجوء رقم (45) لسنة 1974م (قوانين معتمدية اللاجئين) كلمة لاجئ تشمل كل شخص يترك القطر الذي ينتمي اليه خوفاً من الاضطهاد أو الخطر بسبب العنصر أو الدين أو عضوية جماعة اجتماعية أو سياسية أو خوفاً من العمليات الحربية أو الاعتداء الخارجي أو الاحتلال أو السيطرة الاجنبية أو الاضطرابات الداخلية ولا يستطيع ان يرعى احدا بسبب ذلك الخوف من الرجوع الى قطره أو لم تكن له جنسية ولكنه ترك القطر الذي يقيم فيه عادة بسبب تلك الاحداث ولا يستطيع أو يرغب بسبب خوف العودة اليه، ويشمل مصطلح لاجئ ايضاً الاطفال الذين لا يصطحبهم الكبار أو الذين هم ايتام حرب أو الذين أختفى أولياء أمورهم ويوجدون خارج الاقطار التي يتنمون الىها.

4-3 أسباب اللجوء والنزوح:

بعضها أسباب سياسية وإقتصادية أو لاسباب شخصية مثل العثور على زوج أثناء زيارة بلد آخر والنزوح للبقاء معهم، كما يفضل الكثير من كبار السن الذين يعيشون في الدول الغنية بالمناخ البارد الانتقال الى مناخ أكثر دفئاً عند التقاعد، وينتقل الكثير من السياسيين أو الاقتصاديين نحو مناطق جديدة أو دول جديدة حيث يأملون في العثور على السلام أو فرص عمل لا تتوفر لهم في موقعهم الاصلي.

أيضاً من عوامل الدفع:

أ. الحروب وغيرها من الصراعات المسلحة.

ب. المجاعة أو الجفاف.

ج. المرض.
ح. الفقر.
خ. الفساد السياسي.
د. الخلاف مع السياسة.
ذ. الكوارث الطبيعية.
ر. استياء المواطنين من المضايقات المتكررة مثل البلطجة والاعتداء.
ز. انعدام فرص العمل.
س. انعدام الحقوق المختلفة.
ش. هدف نشر الثقافة الخاصة بالدين.
ص. الاستياء من معدل الهجرة مما يسبب مضايقات متكررة على السكان الاصليين.

أحياناً ينتقل هؤلاء النازحون الى بلدان ذات إختلافات ثقافية كبيرة يشعرون فيها أنهم ضيوف في أماكنهم الجديدة ويحافظون على ثقافتهم الاصلية والتقالىد واللغة مما يجعل أطفالهم يرثونها من بعدهم في بعض الاحيان(الجوهرى،1999م)

3-4-1 أسباب الحروب في ولاية النيل الأزرق:

تتفق الكثير من المصادر في الولاية على أن التخلف وانعدام العدالة والتهميش الذي شهدته الولاية عبر تاريخها الطويل من أهم أسباب اندلاع الحرب في الولاية ويعتقد البعض ان معظم الحكومات الوطنية بعد الاستقلال في الاستثمار في المشاريع الزراعية خلال الفترة السابقة كان واحداً من اسباب الحرب. قامت سلطات الاستثمار للعام 1911م التي افترضت أن كل الاراضي غير المسجلة بتوزيع الاراضي بناءً على أحكام قانون الاراضي على أنها مملوكة للحكومة والتي يحق لها التصرف في هذه الاراضي، وعليه وجد المزارعون التقليديون الذين ظلوا يزرعون أنّ حيازاتهم التي يملكونها عرفياً لمئات السنين هي بدون أرض مما أشعر السكان الاصليين بالغبن والتهميش حيال هذا الامر والذي قاد بعضهم لحمل السلاح والقتال من أجل حقوقهم العرفية من الاستفادة من الارض ومن أجل تحقيق العدالة والتنمية .

3-4-2 النزوح في ولاية النيل الازرق:

شهدت ولاية النيل الازرق خلال العقدين الماضيين موجتين من النزوح والعودة كانت الأولى في عام 1987م عندما إحتل الجيش الشعبي هذه ثلاث مدن في الجزء الجنوبي من الولاية حيث هرب مئات المدنيين الى المناطق الآمنة داخل الولاية و خارج الولاية الى اثيوبيا واستقر نازحو الكرمك في الدمازين ونازحو قيسان في الروصيرص واستقر بقية النازحين في القرى القريبة من مناطقهم الاصلية مثل دندرو وبعد استرداد الجيش الكرمك وقيسان رجع بعض النازحين الى ديارهم وتركوا بعض افراد اسرهم في الدمازين والرصيرص وارسلوا أبنائهم للزراعة والعمل بالتجارة البسيطة والاحتطاب. في العام 1997م شهدت الولاية هجوما ثانيا للجيش الشعبي على يابوس والكرمك وقيسان نتج عنه حوالي 120.000 نازح ولاجئ، وبعد الحرب عام 2005م عاد بعض النازحين واللاجئين الى ديارهم بمساعدة المفوضية الثانية للاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الهجرة العالمية والمنظمات غير الحكومية الدولية.

5-3 أثر النزوح على بعض الجوانب في الولاية:

3_5_1أثر النزوح على الاقتصاد:

ولاية النيل الازرق تذخر بموارد طبيعية كبيرة جداً إلا أن محدودية الدخل وفرص كسب العيش والحروب والنزوح أدت الى وجود معدلات مرتفعة للفقر بين سكان الولاية صحب ذلك انعدام الخدمات الاساسية ولا سيما في اوساط الاسر الريفية. فبحسب ارقام وزارة الشؤون الاجتماعية والارشاد يعيش 85% من سكان الولاية تحت خط الفقر بسبب الحروب التي أدت الى نشوب مشكلات اجتماعية للاسر والمجتمعات، وتزايدت اعداد المتشردين والايتام والفاقد التربوي . وعمالة الاطفال غالباً في اعمال تتطلب مجهودا بدنيا مضنيا كتحميل وانزال الطوب، وهنالك أيضاً العديد من المرضى بمن فيهم اصحاب الامراض العقلية والارامل والمطلقات والاطفال والجنود المسرحون في ظل غياب مشاريع التنمية لانشغال الولاية بالحروبات والنزاعات، تعد الزراعة بشقيها النباتي والحيواني المصدر الرئيسي للدخل بالولاية وسبل كسب العيش لمعظم الاسر بالولاية والمناطق الريفية حيث يعيش حوالي 74.3% من سكان الولاية عليها، وتعد الذرة والفول السوداني والسمسم من أهم المحاصيل التي تزرع في مناطق الزراعة المطرية، بينما تزرع الذرة الشامية واشجار الفاكهة بالجناين والمزارع المروية صناعياً، ويعيش أكثر من 90% من المجتمعات الريفية على الزراعة المطرية التقليدية حيث تزرع أنواع الذرة التي تنضج مبكراً في شمال الولاية حيث لا تتجاوز الامطار معدل 3700 ملم سنوياً بينما تزرع الانواع التي يتأخر نضجها في الاجزاء الجنوبية للولاية وتتركز الانشطة الرعوية في شمال ووسط الولاية بينما تشكل قطع الاشجار والاخشاب وجمع الخيزران من أهم مصادر الدخل لسكان جنوب الولاية بجانب التجارة البسيطة والمحاصيل الزراعية والنقدية كالفول السوداني والسمسم، اما في المناطق الجبلية كالكرمك وقيسان وباو والروصيرص فإن المجتمعات تمارس نوعاً من تعدين الذهب بالطرق التقليدية. تعرضت الولاية لنزاعات في عدة أعوام وهذه النزاعات أفرزت بعض التحديات في مجال الشأن الانساني واثرت على الجغرافيا السكانية بالولاية وعلى العملية الانتاجية بشقيها الرعوي والزراعي بسبب المهددات الأمنية وعمليات النزوح واللجوء مما زاد في حدة الفقر بالرغم من أن الولاية تعتبر من الولايات التي تسهم في دعم الاقتصاد القومي حيث أصبحت هذه الولاية بعد هذه الأحداث من الولايات المدعومة مركزياً باعتبارها من الولايات الأقل نمواً حسب الخطة الاستراتيجية القومية.

جدول (3) حجم النازحين واللاجئين للمدة من بداية سبتمبر 2015م ولغاية سبتمبر 2022م:

المحلية	عدد المتأثرين بالاسر	عدد المتأثرين بالأفراد	المواد المقدمة
الكرمك	9931	37065	سكر
الروصيرص	18626	5459	ذرة
قيسان	4833	18186	عدس
باو	6122	28994	زيت
التضامن	21363	103571	ملح

المصدر:ولاية النيل الأزرق ، الدمازين ، مفوضية العون الانساني،2022م.

الإحصائية اعلاه بعد المسح الميادني الذي نفذ بواسطة برنامج الغذاء العالمي والذي بموجبه تم إدراج المتأثرين اعلاه ضمن حزمة التغذية العامة كما قامت بعض المنظمات العاملة بالولاية بتوزيع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 331-344

مواد إيواء وأواني طبخ ومشمعات وبطانيات وفرشات وبراميل وجركانات فارغة وتسيير قوافل صحية ودعوية في مناطق تجمع النازحين[1].

3_5_2أثر النزوح على المرأة:

تمثل المرأة حوالي 47% من سكان الولاية وحوالى 30-40% من القوى العاملة في القطاعين العام والخاص و تواجه المرأة عقبتين في الولاية:

الأولى: أنها غالباً لا تجد منفذاً للحصول على أرض وعلى الائتمان، حيث تعتبر امكانية حصول المرأة على الموارد الانتاجية كالاراضي الزراعية والاسواق التي تبيع فيها منتجاتها والتمويل ومؤسساته والمدخلات التي تطور الانتاج أقل من الرجل بصفة خاصة.

الثانية: هي العادات والتقاليد التي تسيطر على الحياة الريفية كما وان توفير الخدمات الاساسية لا تعمل لصالح المرأة عموماً، وكذلك معتقدات الاباء والممارسات الاجتماعية والثاقفية تتحالف جميعها ضد تعليم البنات، تأثرت المرأة بصورة خاصة بالحرب وذلك بالزواج المبكر حيث بلغت نسبته (26.8%) حسب تقرير ومسوحات صحة الاسر السودانية للعام 2006م والعادات والتقاليد وتعدد الزوجات الذي يمثل نسبة 29.3%، وهذا هو أحد أهم الاسباب لوفيات الامهات والاطفال دون سن الخامسة في السودان فان عادة الزواج المبكر تعني نهاية التعليم النظامي للبنات، وإن ترك التعليم مبكراً للتفرغ لأعمال المنزل والزراعة وهي من العادات المنتشرة والمتفشية في الولاية ويرجع ذلك للفقر وتهتك النسيج الاجتماعي.

3_5_3أثر النزوح على الأطفال:

يعيش بعض الاطفال في ولاية النيل الازرق في أوضاع صعبة مقارنة بمعظم الاطفال السودانيين الآخرين فهم الاقل في التسجيل عند الولادة وعند الحصول على المياه الصالحة للشرب والاقل من الالتحاق والبقاء في المدارس، من ناحية أخرى الفتيات هن الاكثر عرضة للزواج والانجاب في سن مبكرة قبل أن يتم أكتمال أجسادهن في الوقت نفسه وهن أقل نسبة في تلقي الرعاية الصحية أثناء الحمل. تشترك الولاية في الحدود مع الجنوي ودولة أثيوبيا وهي واحدة من مناطق البروتكولات الثلاثة التي حددتها اتفاقية السلام الشامل عام 2005م (CPA) وقد بدأ اللاجئون والنازحون في العودة الى ديراهم وقراهم الا أن فرص الحصول على الموارد والخدمات يمثل تحدياً كبيراً نظراً لسوء حالة الطرق والبنية التحتية خصوصاً في تلك المناطق التي تنعزل تماماً خلال فترة الخريف. اثار الحرب الاهلية في ولاية النيل الازرق تتضح جلياً في ارتفاع مستوى الفقر في الولاية والوضع في المناطق الريفية أكثر وضوحاً مع وجود نسبة 64% من السكان يعيشون تحت عتبة الفقر، فهنالك اسباب منطقية لرعاية حقوق الطفل بالولاية إذ يمثل الاطفال 54% من سكان الولاية ويتحملون نصيباً كبيراً من المصاعب التي تمر بها الولاية ولا سيما الضعفاء في المناطق الريفية (325.000) والرحل (18.400) والذين يقيمون في مناطق يصعب وصول الخدمات اليها حتى الاساسية منها. النزاعات قد تكون السبب الرئيسي وراء المعدل العالي لوفيات الرضع وهو اعلى معدل في السودان، فكل الولايات أظهرت انخفاضا في معدل وفيات الرضع عدا ولاية النيل الازرق لصعوبة الوصول بالخدمات الاساسية من تطعيم وعلاج ومياه نظيفة والوصول الى مناطق النزاعات بسبب عدم الاستقرار الأمني ،أن أكثر نتائج النزوح مأسوية وتأثيرها سلباً على الأطفال والتي ترافقهم طيلة حياتهم التأخر الدراسي وزرع الفتن فيما بينهم وعدم الثقة بأي شخص[2].

(1) . ولاية النيل الأزرق ، الدمازين، أسد حمزة، مدير مفوضية العون الانساني، 2022/5/25م.
(2) . تقرير وضع الاطفال في السودان، ولاية النيل الأزرق، يونسيف، الدمازين ، 2022م.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 331-344

3_5_ 4 دور الحكومات والمنظمات:

كان للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الدولية الأخرى دور بارز في تخفيف المعاناة عن النازحين من خلال التعاون والجهود المشتركة مع المؤسسات الحكومية كوزارة الرعاية الإجتماعية والإرشاد (مفوضية العون الانساني). وقد اثمرت تلك الجهود عن تنظيم العمل المشترك للمنظمات الدولية الشريكة للمفوضية مع المؤسسات الحكومية من اجل وضع التدابير اللازمة لمواجهة اثار النزوح الداخلي للاسر النازحة بولاية النيل الازرق والتي اضطرت لأسباب مختلفة الى مغادرة مناطق سكنها الاصلية لتتجه الى اماكن اكثر أمناً بالنسبة اليها، وقد سخرت الامكانات المادية والبشرية في توفير جزء مهم من الاحتجاجات الآنية للأسر النازحة، ولحداثة التجربة بالنسبة للمؤسسات الحكومية كان دور المنظمات الدولية فاعلاً في تطوير وبناء قابليات المسؤولين الحكوميين حتى على ادنى مستويات الحكومة مثل الإدارة الأهلية على كيفية التعامل مع ظواهر النزوح الداخلي قبل حصول النزوح اي الاستعداد والتنبؤ وخلاله وما بعده. فعلى المؤسسات الحكومية مسؤولية قراءة وتحليل المشهد والسياقات السياسية والامنية والتوصل الى نتائج تظهر فيها امكانية حصول النزوح الداخلي في مناطق التوتر والصراع والجفاف وغيرها، لكن المسؤولية الكبرى للمؤسسات الحكومية التشريعية والتنفيذية على المستويين المحلي والوطني تكمن في الاستجابة السريعة لحالات النزوح حال وقوعها حيث الظروف القاسية التي قد يمر بها النازحون اثناء نزوحهم وهنا يتطلب توفير الحماية لهم والمأكل والمأوى المناسب وجميع المستلزمات الحياتية الاخرى، فحديثو النزوح يحتاجون الى مساعدة انية تزيد على تلك التي تقدم اليهم بعد النزوح والاستيطان المؤقت. وقد ادت المنظمات الدولية الشريكة دوراً بارزاً خلال فترة النزوح، ونظراً لأمكاناتها المادية والبشرية تمكنت المنظمات الدولية من خلال موظفيها المحليين من اعداد بيانات واحصاءات ومعلومات اولية عن اعداد النازحين واوضاعهم ساعدت حكومة الولاية كثيراً في تقويم حجم المشكلة وحشد الطاقات والامكانات لمعالجة اوضاع النازحين فقامت تلك الدراسات بعمل بحوث ميدانية حددت من خلالها أطر العمل المناسبة والخطط والاستراتيجيات المناسبة لمجابهة النزوح الداخلي. وكان لهذه المعلومات أثر واضح في برامج وخطط الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى المعنية بالنزوح التي ساهمت بتخفيف معاناة النازحين[1].

1-4 النتائج :

أ. نتيجة للنزوح حدث قصور في حجم الخدمات خصوصاً في أحياء النازحين الطرفية.
ب. انتشار بعض الأعمال الهامشية مثل عمالة الأطفال وإنتشار الجريمة والظواهر السلبية.
ج. عدم وجود معسكرات ثابتة لإيواء النازحين مما يؤدي الى إصرارهم على السكن في بعض الاحياء الطرفية بالمدينة.
ح. عدم توفر فرص عمل لاستيعاب النازحين يؤدي الى قطعهم الأخشاب ويعتبر ذلك سببا رئيسا في تغير المناخ.
خ. نتيجة للنزوح حدث تلوث في المياه والهواء وسبب ذلك النزلات المعوية بسبب قضاء النازحين حاجتهم في العراء لعدم وجود مراحيض صحية.
د. نتيجة للنزوح تفاقمت المشكلات البيئية والاجتماعية في الولاية عامة وفي مدينة الدمازين خاصة.

ذ. نتيجة للنزوح هنالك تغير في شكل المدينة من ناحية العمران فمباني الدمازين الطرفية أصبحت من المواد غير الثابتة كالقش وغيرها.

2-4 التوصيات:

أ. أن تضاعف الدولة جهودها على الصعيدين الوطني والدولي لتدريب مدرسين ومدنيين وعسكريين في مجال القانون الدولي والانساني.

ب. توفير معسكرات للنازحين مجهزة بكل مقوماتها.

ج. تخطيط السكن العشوائي للنازحين وتوفير الخدمات لهم مثل الصحة والتعليم والسكن الصحي الآمن.

ح. مناشدة المجتمع الدولي للقيام بدوره في انقاذ المتأثرين بالحرب ومساعدة أطراف النزاع بالوصول الى سلام دائم.

خ. استيعاب النازحين ومنحهم مشاريع صغيرة لتعينهم على كسب العيش.

د. تطوير مؤسسات الادارة الأهلية والعامة والتخطيط والتمويل على المستويات القومية والولائية والمحلية من أجل التنمية المستدامة.

ذ. تحسين مستوى الخدمات الاساسية ولا سيما في المناطق التي تشهد نمواً متسارعاً (مناطق العائدين)، (مناطق النازحين)، (المراكز الحضرية).

3-4 المصادر والمراجع:

1. أحمد ، محمد جمال ، الجغرافيا الزراعية والتنوع الإحيائى، الخرطوم ، مطبعة جامعة الخرطوم،2002م
2. الحفيان ، عوض إبراهيم ،أسس التنمية الريفية ودور الزراعة في السودان ، الخرطوم ، مطبعة جامعة الخرطوم ، 1995م
3. ممدوح ، السيد وأخرون ، ليبيا ، إنتاج الغذاء في الوطن العربى ، مطبعة الأنجلو المصرية ، القاهرو ،1995م
4. الجوهرى،صلاح الدين ، أسس الجغرافيا البشرية ، جامعة القاهرة ،1999م
5. أبراهيم ، عبد اللطيف خوجلى ،الموارد الإقتصادية والإجتماعية لتعلية سد الروصيرص ، جامعة كسلا،كلية التربية ،قسم الجغرافيا ،2013م
6. ابراهيم ، سليمان الامير،جغرافية الكوارث الطبيعية وكيفية مواجهتها، دراسة جغرافية، الرياض، بدون تاريخ .
7. احمد ، عبد العال احمد ، الاخطار البيئية وهجرة السكان في السودان، مطبعة جامعة المنيا، 1995م .
8. احمد،عبد الكريم سليمان، قانون حماية البيئة، مطبعة جامعة السودان المفتوحة ، الخرطوم، 2014م .
9. البرير،عثمان محمد، نحو ادارة افضل لمشاكل الفيضانات في السودان، مطبعة جامعة الخرطوم،1991م
10. عبد الباقي عبد الغني بابكر، التربية السكانية في السودان، جامعة الخرطوم، 2011م .
11. علي، علي البنا، المشكلات البيئية وكيفية صيانة الموارد الطبيعية، جمهورية مصر العربية، القاهرة، 2006م .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 331-344

مهدي، امين التوم، مناخ السودان، جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم، 2015م.

Exodus and its economic and social effects on El-Damazin City in the period between (2020-2022).

Dr. Abdul Razak Hassan Ismail Ishaq
University of Gezira - College of Education Hasahisa - Gezira State Sudan
abdalrazgalbaily@gmi.com

Abstract:

The study aimed to identify and define the effects of Exodus on the social and economic aspects particularly in the locality of Damazin. The study followed the historical, descriptive, analytical statistical and the case study approach,and used the observation and the questionnaire as tools for data collection. The data was analyzed by the statistical packages for social sciences (SPSS) program. The study found that there are economic, social and political effects of migration and Exodus on the city of Damazin. The armed conflicts continued to spread throughout the state, which affected health and environment on the study area. The war has social, economic and psychological effects on the community of the city. Trade stopped for a period of time, which affected the city economically. Children who had never witnessed war before, fear entered their hearts, and as a result, some students refrained from studying. Conflicts affected the population, which led to an increase in the displaced. The study recommends the following: Addressing the causes of displacement and asylum by proposing scientific methods that provide the basic requirements of society.

Keywords: asylum - Exodus - conflict - economic effects.